في بما غفر لي ربي انها استفهامية واغا جاز لماذا فعلت لان الفها صارت
حشوا بالتركيب مع ذا فاشبهت الموصولة ونكرة تامة وذلك في ثلثة مواضع
في كل منها خلاف احدها نحو فنعم ما هي ونعم ما صنعت اي نعم شيئا هي ونعم
شيا صنعته والثاني قولهم اني مما ان افعل اي اني مخلوق من امر هو فعل
كذا وكذا وذلك على سبيل المبالغة مثل قوله تعالى خلق الانسان من عجل والثالث
قولهم في التعجب ما احسن زيدا اي شي حسن زيدا وهو قول سيبويه ونكرة موصوفة
كقولهم مررت بما معجب لك ومنه في قول نعم ما صنعت اي نعم شيئا
صنعته ومنه ما احسن زيدا اي شي موصوف بانه حسن زيدا عظيم فحذف
الخبر ونكرة موصوف بها نكرة نحو مثلا ما بعوضة وقولهم لامر ما جدع قصير
انفه اي مثلا بالغا في الحقارة ولامر عظيم وقيل ان ما حرف زايد لا موضع
لها والثاني حرفية واوجهها خمسة نافية فتعمل في الجملة الاسمية عمل ليس
في لغة الحجازيين نحو ما هذا بشرا ومصدرية غير ظرفية نحو بما نسوا يوم الحساب
اي بنسيانهم اياه ومصدرية ظرفية نحو ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا
وكافة عن العمل وهي ثلثة اقسام كافة عن عمل الرفع كقوله صددت فاطولت
الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم فقل فعل وما كافة عن طلب
الفاعل ووصال فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور وهو يدوم ولا يكون
وصال مبتدا لان الفعل المكفوف لا يدخل الا على الجمل الفعلية ولم تكف

ما من

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

ما من الافعال الا قل وطال وكثر وكافة عن عمل النصب والرفع وذلك في ان
واخواتها نحو انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر نحو ربما يود الذين كفروا
وقوله كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه واختلف في ما التالية بعد كقوله
اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس فقيل كافة لبعد
عن الاضافة وقيل مصدرية وزايدة وتسمى هي وغيرها من الحروف الزايدة
صلة وتوكيدا نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وعما قليل ليصبحن نادمين
اي فبرحمة وعن قليل **الباب الرابع** في الاشارات الى عبارات محررة مستوفاة
موجزة ينبغي ان تقول في نحو ضرب من ضرب زيد فعل ماض لم يسم فاعله او
مبني للمفعول ولا تقل مبني لما لم يسم فاعله لما فيه من التطويل والخفا وان
تقول في نحو زيد نايب عن فاعل ولا تقل مفعول لما لم يسم فاعله لخفايه
وطوله وصدقه على نحو درهما من اعطي زيد درهما وان تقول في قد حرف
لتقليل زمن الماضي وحدث المضارع ولتحقيق حدثيهما وفي لن حرف نفي
ونصب واستقبال وفي لم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وفي اما
المفتوحة المشددة حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي ان حرف مصدري
ينصب المضارع وفي الفا التي بعد الشرط رابطة لجواب الشرط ولا تقل جواب
الشرط كما يقولون لان الجواب الجملة باسرها لا الفا وحدها وفي نحو زيد من
جلست امام زيد مخفوض بالاضافة او بالمضاف ولا تقل مخفوض بالظرف

لتبيين انه لم يبق صيغة الاصلية و
اما التطويل فلان هذه العبارة تسع كلمات والعبارتان
السابقتان دون ذلك واما الخفا فلان مرادنا وقعت
عليه ما انجر وتم بالاسم وفي كلتا العبارتين السابقتين
نظر اما الاولى فلانها تصدق على الفعل الذي لا فاعل
له نحو قلما انه فعل ماض لم يسم فاعله مع انه ليس
بمراده واما الثانية فلان اكثر المفاعيل ... حيث اطلق
المفعول بدلا ... دون الكلام كما فا...
المص في المغني فلا يشتمل الا المجرور والظرف والمصدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)